ويقال بغى بالكسر والضم مقصوران وأما البغية فهما اسمان الا على قول ثعلب كما تقدم والثانية انه أهمل مصدر بغى الضالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة ان بغاء بالكسر والمد مصدر لبغت وباغت كما صرح به ابن خالويه و ( ) بغى يبغى بغيا (كذب) وبه فسر قوله تعالى يا أيانا ما نبغى هذه بضاعتنا أي ما نكذب وما نظلم فما على هذا جحد ويجوز .

أن يكون ما نطلب فما على هذا استفهام (و) بغى (في مشيته) بغيا (اختال وأسرع) وفي الصحاح البغي اختيال ومرح في الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باغ انتهى وقال غيره البغى في عد والفرس اختيال ومرح بغى يبغى بغيا مرح واختال وانه ليبغي في عدوه (و) بغى (الشئ) بغيا (نظر إليه كيف هو) وكذلك بغا بغوا يائية واوية عن كراع (و) بغاه بغيا (رقيه وانتظره) عن كراع أيضا (و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاها أبو عبيد كما في الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج إليه (والبغى الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال اللحيانى دفعنا بغى السماء عنا أي شدتها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بغى السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجمل باغ لا يلقح) عن كراع (و) حكى اللحيانى (ما انبغى لك أن تفعل) هذا (وما ابتغى) أي ما ينبغى هذا نصه (و) يقال (ما ينبغى) لك أن تفعل بفتح الغين (وما ينبغى) بكسرها أي لا نوء لك كما في اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطاوع بغاه يبغيه إذا طلبه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الا مضارعة كما في قوله تعالى لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له أي لا يتسخر ولا يتسهل له ألا ترى أن لسانه لم يكن يجرى به فالانبغاء هنا للتسخير في الفعل ومنه قولهم النار ينبغى أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الاعرابي ما ينبغى له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفئة باغية خرجة عن طاعة الامام العادل) منه الحديث ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى أمر ا (والبغايا الطلائع) التى (تكون قبل ورود الجيش) وأنشد الجوهري للطفيل : فألوت بغاياهم بنا وتباشرت * الى عرض جيش غير ان لم يكتب قال ألوت أشارت يقول ظنت اناعير فتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغارة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة في الطلائع : على اثر الادلة والبغايا * وخفق الناجيات من الشآم واحدها بغية

يقال جاءت بغية القوم وشيفتهم أي طليعتهم (والمبتغي الاسد) سمى بذلك لانه يطلب الفريسة دائما وهو في التكملة المتبغى * ومما يستدرك عليه يقال بغيت الخير من مبغاته كما تقول أتيت الامر من مأتاته تريد المأتي والمبغى نقله الجوهري وبغى بالكسر مقصور مصدر بغى يبغى طلب ومنهم من نقل الفتح في البغية فهو إذا مثلث وأبغيتك الشئ جعلتك طالبا له نقله الجوهري وقوله تعالى يبغونكم الفتنة أي يبغون لكم وقوله تعالى يبغونها عوجا أي يبغون للسبيل عوجا فالمفعول الاول منصوب بنزع الخافض وأبغيتك فرسا أجنبتك اياه والبغية في الولد نقيض الرشدة يقال هو ابن بغية وأنشد الليث : لذي رشدة من أمه أو لبغية * فيغلبها فحل على النسل منجب قال الازهري وكلام العرب هو ابن غية وابن زنية وابن رشدة وقد قيل ونية ورشدة والفتح أفصح اللغتين وأما غية فلا يجوز فيه الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا أبعده من الصواب وبغى يبغى تكبر وذلك لتجاوزه منزلته الى ما ليس له وحكى اللحياني عن الكسائي مالى وللبغ بعضكم على بعض أرادو للبغي ولم يعﷲ قال ابن سيده وعندي انه استثقل كسرة الاعراب على الياء فحذفها وألقى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاء بالضم ممدود وتباغوا بغى بعضهم على بعض نقله الجوهرى وهو قول ثعلب وقال اللحيانى بغى على أخيه بغيا حسده قال والبغي أصله الحسد ثم سمى الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود جهده اراغة زوال نعمة اﷲ عليه منه ومن أمثالهم البغى عقال النصر وبغى الجرح يبغى بغيا فسدو أمد وورم وترامى الى فساد وبرأ جرحه على بغى وهو ان يبرأ وفيه شئ من نغل نقله الجوهرى ومنه حديث أبي سلمة أقام شهرا يداوى جرحه فدمل على بغى ولا يدرى به أي على فساد وبغى الواذي ظلم نقله الجوهري وحكى اللحيانى يقال للمرأة الجميلة انك لجميلة ولا تباغى أي لا تصابى بالعين وقد مر ذلك في ب وغ مفصلا وما بغى له كهنى أي ما خير له وبغيان مولى أبي خرقاء السلمي من ولده أبوز كريا يحيى بن محمد بن عبد اﷲ بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد اﷲ بن محمد بن بغيان النيسابوري ويقال له العنبري والبغيانى من شيوخ الحاكم أبى عبد اﷲ توفي سنة 344 و (بقاه بعينه بقاوة نظر إليه) عن اللحياني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرته) لغة في بقيته والياء أعلى (و) قالوا (ابقه بقوتك مالك وبقاوتك مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ى (بقى يبقى بقاء) كرضى يرضى قال شيخنا قضيته انه كضرب ولا قائل به بل المعروف انه كرضى (وبقى بقيا) وهذه لغة بلحرث بن كعب وقال شيخنا هي لغة طيئ وفي الصحاح وطئ تقول بقا وبقت مكان بقى .

وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل (ضد فنى) قال الراغب البقاء ثبات الشئ على حاله الاولى وهو يضاد الفناء والباقى ضربان باق بنفسه لا الى مدة وهو الباري تعالى ولا يصح عليه الفناء وباق بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي باﷲ ضربان باق بشخصه

وجزئه الى ان يشاء ا أن يفنيه كبقاء الاجرام السماوية وباق بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات